

اللغة العربية المحاضرة الأولى (الجملة الاسمية والجملة الفعلية)

مدرس المادة : م. غسان كاظم



المحاضرة الاولى (الجملة الاسمية) و(الجملة الفعلية)
قاعدة عامة :

- عرفنا سابقا أنّ الكلمة ثلاثة أقسام.
- اسم أو فعل أو حرف. والكلمة على وفق تركيب الجملة ما يطلق عليه بالجملة الاسمية و الجملة الفعلية .
- و عليه فالجملة مجموعة كلمات تفيد معنى تاما. وهي نوعان :
- فعلية واسميّة.
- - الجملة الفعلية تتألف من ركنين أساسيين هما : الفعل والفاعل أو الفعل ونائب الفاعل.
- مثال : اشتريت محفظة جلديّة كبيرة.
- - الجملة الاسمية تتألف من ركنين أساسيين هما : المبتدأ والخبر ؛ أو الضمير المنفصل والخبر.
- مثال : عبد الرزاق عبد الواحد شاعر عراقي؛ أنت ولد مجتهد.



التمييز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية

- كيف نميّز بين الجمل الاسميّة والفعلية؟
- نميز بينهما من خلال الكلمة الأولى في الجملة ، فإذا كانت اسما فالجملة اسميّة ، وإذا كانت فعلا ، فالجملة فعلية.
- مثال : اقتنيت كتاباً .
- - مما تألفت هذه الجملة؟
- - تألفت من فعل وفاعل ومفعول به.
- - مما تتألف الجملة الفعلية إذا؟
- تتألف الجملة الفعلية من ركنين أساسيين الفعل والفاعل ، وما عدا ذلك يسمى فضلة ويأتي لفائدة المعنى او لإتمام المعنى.
- مثال قولنا : تساقط المطر .
- ازل الجدار .
- يسجد المصلي .



التمييز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية

- اما قولنا (الحياة جميلة) فهي جملة اسمية لأنها ابتدأت بالاسم وليس فيها فعل.
- الجملة (أنا ذاهب إلى الفراش) جملة اسمية لأنّ كلّ جملة تبدأ بضمير رفع منفصل تكون إسميّة ؛ ويكون الضّمير دائما في محلّ رفع مبتدأ.
- - يلاحظ انا نسّمى الاسم الذي يلحق المبتدأ وما يخبر عنه بالخبر فنسميه خبرا.
- - ما ركنا الجملة الاسميّة؟
- - تتألف الجملة الاسميّة من ركنين أساسيين هما المبتدأ والخبر.
- ويرد الكلام بعدهما لفائدة المعنى الذي تمّ بهما.



تمارين تطبيقية

- - ميّز الجمل الفعلية من الجمل الاسمية ، وعيّن المبتدأ والخبر والفعل فيما يأتي.
- - الماء رائق.
- - يشتدّ الحرّ في الصّيف.
- - يجول التّاجر في البلد.
- - يسرج الخادم الحصان.
- - التّوافذ مفتّحة على مصراعيها.
- - القطّ جائع.
- 2 - حوّل الجمل الاسمية إلى جمل فعلية ، والجمل الفعلية إلى اسمية.
- - الولد نائم.
- - الكتاب نافع.
- - أسرع القطار.
- - البحر هائج.
- - يضيء المصباح.
- - يثمر البستان.



اللغة العربية

المحاضرة الثانية (جمع المذكر السالم)

مدرس المادة : م . غسان كاظم غياض

جمع المذكر السالم (المحاضرة الثانية)

- القاعدة: جمع المذكر السالم هو الجمع الذي لا تتغير أحرف مفرده عند الجمع ، ويزاد على آخره واو ونون مفتوحة في حالة الرفع ، وياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر.
- والجمع هو ما يدلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين من كل شيء.
- نحو قولنا : معلّمون - مهندسون ، معلمات - عسافير.
- فائدة :
- إنّ جمع المذكر السالم ينتهي بياء ونون في حالتي النصب والجر وكذلك المثني ، لنميّز بينهما في المثني يفتح الحرف الواقع قبل ياء المثني.
- مثال : رأيت مهندسين او قولنا مررت بمهندسين. الدلالة هنا على مهندسين اثنين .
- أمّا جمع المذكر السالم فيكسر الحرف الواقع قبل ياء جمع المذكر السالم.
- مثال : رأيت المعلمين - مررت بالمعلمين. الدلالة هنا على جملة المعلمين

جمع المذكر السالم (المحاضرة الثانية)

أمثلة على جمع المذكر السالم

- فاز المجتهدون : نلاحظ أن مفرد الكلمة (المجتهد) بقي كما هو ولم يطرأ عليه أي تغيير عندما أضفنا الواو والنون في الجمع .
- هتأت المجتهدين .
- نرجو الخير للفلاحين .
- العاملون هم بناء الأوطان .
- مررتُ بالمعلمين .

شروط جمع المذكر السالم ...المحاضرة الثانية

- يشترط في جمع المذكر السالم قواعد و ضوابط حتى يكون سليماً وهي كالتالي:
- 1 - العلم : ويشترط أن يكون لمذكر ، عاقل ، غير منته بالتاء ، وليس مركباً .
- نوضح الأمر بالأمثلة :
- محمد : محمدون
- علي : عليون
- الأسماء المذكورة تنطبق عليها القاعدة ما يمكن جمعها هكذا مادامت الشروط منطبقة ، وفي المثال محمد وعلي اسمي علم للعاقل .
- رجل - إنسان - ولد
- **من الخطأ تكتبها رجلون - إنسانون - ولدون** ، هذا ليس من اللغة في شيء !! والسبب أن هذه الأسماء ليست أعلاماً .
- السبت - الأحد - الفرات
- هذه أسماء أيام وأنهار فهي أعلام ، حتماً ، لكنها لغير العاقل وبالتالي من غير الممكن فيها جمع المذكر السالم .

شروط جمع المذكر السالم...المحاضرة الثانية

- عبد الرحمان – نصر الدين – أبو بكر
- هذه أعلام صريحة صحيحة ، لكنها مركبة ، وبالتالي لا نجمعها .
- حمزة – طلحة – معاوية
- هذه أعلام أجل ، لكنها منتهية بتاء .
- **2 – الصفة : يشترط فيها أن تكون لمذكر ، عاقل ، غير منتهية بالتاء ، وليست على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، أو فعلان الذي مؤنثه فعلى ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث .**
- طام (للبحر) – راس (للسفينة أو القوارب) – شاهق (للبنايات) : كل هذه صفات نعم ، لكنها لغير العاقل وبالتالي لا تجمع ، بعكس لو قلنا : صابر – خاشع – جالس ، فهي صفات للعاقل وبالتالي ستجد أن الأمر جد طبيعي إذا أضفت الواو والنون : صابرون – خاشعون – جالسون .

شروط جمع المذكر السالم...المحاضرة الثانية

- نابغة – علامة – إمعة : هذه صفات للعاقل نعم ، لكنها منتهية بتاء ، بعكس لو قلت محترف – موهوب . (محترفون – موهوبون) .
- أبيض – أخضر – أصفر : بغض النظر عن أي قاعدة ، هل يعقل أن نقول أبيضون ، أخضرون ؟ كلا فمن غير الممكن ذلك .
- هنا يجب أن ترجع إلى القاعدة فوق : وليست على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء .
- لكن انتبه ! يمكن أن نقول : أكبرون – أفضلون – أعظمون – مع أنك لن تستعملها .
- فمؤنث أبيض : بيضاء ، أحمر : حمراء ، بعكس أعظم وأكبر وأحسن وأفضل ... فلا يمكن ان نقول أن مؤنث أعظم : عظماء !!
- عطشان – سهران – سكران : مؤنثها على وزن فعلى (عطشى – سهري – سكري) .
- صبور – غيور – شكور : لأنه يستوي فيها المذكر والمؤنث .

إعراب جمع المذكر السالم :

القاعدة :

يرفع جمع المذكر السالم بالواو نيابة عن الضمة ، وينصب بالياء ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة .

أمثلة :

دخل اللاعبون : اللاعبون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

– قال تعالى ، والله يحب المحسنين ، (المائدة من الآية 93) : المحسنين مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

– قال تعالى ، من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ” (الأحزاب من الآية 23) : المؤمنين اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

حذف نون جمع المذكر السالم

قاعدة : تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة .
أمثلة :

– حضر فاعلو الخير .

– إلى فاعلي الخير

لا يمكن أن نكتب حضر فاعلون الخير !!! فحذفنا النون للإضافة ، وأظن الأمر واضح هنا ، وفي المثال نعرّب فاعلو : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم ، وحذفت النون للإضافة .

لملحق بجمع المذكر السالم

- القاعدة :
- هي أسماء تلحق بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه ، فقط يجب أن تتذكرها ، وهي :
- أولو – أولي : تعرب إعراب جمع المذكر السالم ، فمثلا إذا قلنا المؤمنون أولو الفضل : نعرب أولو خبرا مرفوعا بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (قلنا يجب أن نحفظ هذه الكلمات الخاصة) .
- – بنون
- – أهلون
- – عالمون
- – سنون
- – عليون
- – الجموع من عشرين إلى تسعين

جمع المذكر السالم في القرآن الكريم

- قال تعالى :
- – “ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ” (المائدة 44) .
- – “ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ” (الإسراء 82) .
- – “ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْأَحْيَارِ ” (ص 47) .
- – “ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ” (البقرة 70) .
- – “ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ” (الأنفال 65) .

المحاضرة الثالثة جمع المؤنث السالم

مدرس المادة : غسان كاظم غياض

جمع المؤنث السالم.....المحاضرة الثالثة

□ جمع المؤنث السالم: مما ينوب فيه حركة عن حركة، وقيد بالسالم احترازاً عن جمع التكسير لأنه لا يسلم فيه بناء الواحد مثل: **هنود وفواطم**. وبعض النحاة كابن مالك سماه الجمع بالألف والتاء، ولا مانع من إحدى التسميتين.

□ بعض العلماء ، ومنهم ابن مالك ، وابن هشام يسمون هذا الجمع (ما جُمع بألف وتاء زائدتين) ويرون أن تسميته (جمع المؤنث السالم) غير صحيحة؛ والسبب في ذلك أن منه ما لم يسلم مفردة من التغيير، فهو إذاً ليس بسالم، نحو: سَجَدَات جمع سَجْدَة ، فالمفرد تغيرت حركة عينه (السكون) إلى فتحة في الجمع، ونحو: حُبَلِيَّات جمع حُبْلَى ، قلبت الألف في المفرد ياء في الجمع ، ونحو: صحراوات جمع صحراء ، قلبت الهمزة في المفرد واواً في الجمع؛ ولأنّ منه ما هو لمذكر، نحو: مطار: مطارات، ورجال: رجالات .

□ إذن جمع المؤنث السالم هو ما جمع بألف وتاء مزيدتين، مثل **فاطمات، هندات، سرادقات**، وإنما اشترط أن تكون الألف والتاء مزيدتين ليخرج ما كانت ألفه وتاؤه أصلية عن وصفه .

ما يخرج عن جمع المؤنث السالم

□ فليس من جمع مؤنث قضاة و غزاة لأن الألف فيها غير زائدة. وما شابههما ؛ لأنّ الألف فيهما أصلية غير زائدة، فالألف منقلبة عن أصل وهو الياء في قضاة ، والأصل : قُضِيَّة؛ لأنها من: قَضَيْتُ ،وأما الألف في غزاة فمنقلبة عن الواو ،تقول: غَزَوْتُ

□ وليس من جمع المؤنث السالم مثل: أبيات، أقوات، أصوات لأن التاء أصلية ويعرفه ابن مالك وبعض النحاة بأنه ما جمع بألف وتاء ولم يذكر مزيدتين.

□ ومراده ما كانت الألف والتاء سببا في دلالاته على الجمعية، وعلى ذلك فأبيات وقضاة ليست جمع مؤنث سالم عند ابن مالك لأن الألف والتاء فيهما ليستا سببا في الدلالة على الجمع، بل هما وأمثالهما على صيغة جمع التكسير.

ما تنطبق عليه القاعدة لجمع المؤنث السالم إضافة للألف والتاء .

- 1- العلم المؤنث مطلقاً ، نحو : خديجة ، ومريم ، ودَعْدُ ، وليلى .
- 2- ما كان مختوماً بتاء التانيث مطلقاً ، نحو : حمزة ، وطائرة ، وتمرّة .

يُسْتَنْتَنِي من ذلك ما يأتي : اِمْرَاةٌ ، ومِئَّةٌ ، وأُمَّةٌ ، وأُمَّةٌ ، وشَاةٌ ، وشَفَّةٌ ، فإنها تُجمع جمع تكسير ، تقول: نِسَاءٌ ، ومِئَلٌ ، وإِمَاءٌ ، وأُمَّمٌ ، وشِيَاهٌ ، وشِفَاهٌ .

3- اسم الجنس المؤنث المختوم بألف التانيث المقصورة، نحو: حُبْلَى: حُبْلِيَّاتٌ ، وفُضْلَى: فُضْلِيَّاتٌ، أو الممدودة ،نحو: صَحْرَاءٌ: صَحْرَاوَاتٌ، وَعَدْرَاءٌ:عَدْرَاوَاتٌ .

4- صفة ما لا يعقل او مُصَعَّرٌ ما لا يعقل ، نحو : جُبَيْلٌ : جُبَيْلَاتٌ ، ودُرَيْهَمٌ: دُرَيْهَمَاتٌ .

5- وَصَفٌ ما لا يعقل ، نحو : أيام معدودات ، وجبال شاهقات راسيات .

ما تنطبق عليه القاعدة لجمع المؤنث السالم
إضافة للألف والتاء .

- 6- المصدر الذي يتجاوز فعله ثلاثة أحرف، نحو: (تعريفات) ، فإنه من عرّف، (إكرامات)، فإنه من أكرم.
- 7- الاسم الذي لم يُعهد له جمع آخر، أعجمياً كان أو غير أعجمي، نحو: (مهرجان وتلفزيون وحمّام وإصطبل...) ، فإنها تجمع على (مهرجانات وتلفزيونات وحمّامات وإصطبلات...).
- 8- اسم غير العاقل، إذا كان يُبدأ بـ (ابن)، أو (ذي)، نحو: (ابن أوى وابن عرس) و[ذي القعدة وذي الحجة] فإن ذلك يُجمع على: (بنات أوى وبنات عرس) و(ذوات القعدة وذوات الحجة)

فائدة..... المحاضرة الثالثة

أمثلة:

أقبلت فاطمة – أقبلت الفاطمات/ حضرت هند – حضرت الهندات / عطية رجل فاضل – العطيات رجال فاضلون.

نجد في تلك الأمثلة مفردات هي: فاطمة، هند، عطية، وحينما زدنا عليها الألف والتاء، دلت على جمع يسمى جمع المؤنث السالم. وعند تجريد الاسم من تلك الزيادة يرجع إلى المفرد، ولهذا لا يسمى جمع مؤنث سالم. مثل: أولات لأنه لا مفرد له، وإنما يسمى ملحق بالجمع.

ومفرد هذا الجمع قد يكون مؤنثا في اللفظ والمعنى مثل فاطمة، أو في المعنى فقط مثل هند، سعاد، وقد يكون مؤنثا في اللفظ فقط مثل: عطية وحمزة، وقد يكون مذكرا مثل: سراق وسراقات، ولهذا سماه بعض النحاة: الجمع بالألف والتاء، ولم يسمه جمع المؤنث.

- 1 - جمع المؤنث السالم هو الجمع الذي لا تتغير أحرف مفردة ويزاد على آخره ألف وتاء طويلة. مثال : تقاحات - فلاحات - حكايات.
- 2 - إذا كان المفرد منتهيا بتاء التانيث المربوطة تحذف هذه التاء قبل صياغة جمع المؤنث السالم. مثال : فلاحه - فلاحات. عمامة - عمامات.
- 3 - أمّا حركة جمع المؤنث السالم فهي الضمّة إذا كان مفردة مضموما ، والكسرة إذا كان مفردة مفتوحا (مخالفة للأصل).
- مثال على الضمّ - جاءت المعلمات.
- مثال على الكسر - رأيت المعلمات.
- والكسرة أيضا إذا كان مفردة مكسورا مثال - مررت بالمعلمات.
- إذا ، يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة ، وينصب بالكسرة عوضا عن الفتحة ، ويجرّ بالكسرة.

الملحق بجمع المؤنث السالم:

□ يلحق بجمع المؤنث في إعرابه شيئان:

□ الأول: أولات:

□ وهي اسم جمع لا واحد له في لفظه، ولذا لم تكن جمع مؤنث بل ملحقة به في إعرابه، فترفع بالضممة مثل قوله تعالى: ((وأولاتُ الأحمالِ أجلهن أن يضعن حملهن)).

□ وتتصب بالكسرة مثل قوله تعالى: ((وإن كن أولاتِ حملٍ فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن)).

□ وتجر بالكسرة مثل: أعجبتُ بأمهاتِ أولاتِ فضلِ ودين.

الملحق بجمع المؤنث السالم .

الثاني: ما يسمى به من جمع المؤنث السالم:

1- كلمات تدل على مفرد سواء مذكر أو مؤنث، ولكنها أخذت شكل الجمع أذرعاً (اسم قرية بالشام) **وجمالات وعنايات وبركات عطيات** أسماء أشخاص ، **وعرفات** اسم مكان قرب مكة..

2- ألفاظ جموع المصادر. مثال: طموحات، نجاحات، استعدادات .

3- كلمات جمع لغير العاقل وهي كلمات خماسية اعجمية مثال: مكتبات، حمامات، بيوتات

وفي إعراب ما سمي به من هذا الجمع والملحق به ثلاث مذاهب:

المذهب الأول: إعرابه إعراب جمع المؤنث، فيرفع **بالضمة** وينصب ويجر **بالكسرة** مع تنوينه نقول: جاء بركاتٌ، رأيت بركاتٍ، أعجبت ببركاتٍ.

المذهب الثاني: إعرابه إعراب جمع المؤنث مع عدم تنوينه، فنقول: جاء بركاتٌ، رأيت بركاتٍ، وسلمت على بركاتٍ (بدون تنوين).

المذهب الثالث: إعراب الممنوع من الصرف، فيرفع بالضمة، وينصب ويجر بالفتحة ولا ينون، نقول: جاءت جمالاتٌ، رأيت جمالاتٍ، مررت بجمالاتٍ.

المحاضرة الرابعة (احكام العدد) اللغة العربية

مدرس المادة

م . غسان كاظم غياض

العدد (اسم العدد المفرد)..... المحاضرة الرابعة غسان كاظم

- قاعدة عامة :
- العدد المفرد هو من واحد إلى عشرة ، ويلحق به مئة وألف.
- مثال : جاءت مئة امرأة وألف رجل.
- سلّمت على مئة رجل وألف امرأة.
- - يطابق العدد (واحد واثنان) المعدود في التذكير والتأنيث ، أي يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث.
- مثال : اشتريت كتاباً واحداً ومسطرة واحدة.
- عندي دفتران اثنان ومسطرتان اثنتان.

العدد (اسم العدد المفرد)

- - يخالف العدد المفرد من (ثلاثة إلى عشرة) معدوده في التذكير والتأنيث ، أي يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر.
- مثال : زرنا ثلاث شجرات ، وقطعنا ثلاثة أغصان.
- - يبقى العدد (مئة وألف) مع معدوده المدكر والمؤنث بلفظ واحد.
- مثال : اشتريت مئة قلم وألف ورقة.
- اشتريت مئة ورقة وألف قلم.
- ذا كان العدد (عشرة) مفرداً يخالف المعدود في التذكير والتأنيث، كقولنا: عشر طالبات، عشرة أبواب، عشر نوافذ.
- أمّا إذا كان العدد (عشرة) مركباً فإنه يوافق المعدود في هذه الحالة، وسنرى الأمثلة في فقرة الأعداد المركبة.

العدد المركب: الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر (11-19).

- العددان (11-12) يوافقان المعدود في النوع (التذكير والتأنيث)، كقولنا: اشتريت أحد عشر بيتاً، فتحت اثنتي عشرة نافذة، أو كقوله تعالى في سورة يوسف: "إني رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً..".
- في الأعداد من (13-19) تنطبق عليها القواعد السابقة، فالجزء الأول (الأحاد من 3-9) يخالف المعدود في التذكير والتأنيث، بينما العدد (عشرة) يوافق المعدود دائماً في صيغة المركب.
- أمثلة: ثلاثة عشر بيتاً، خمس عشرة سنة، تسعة عشر طالباً، أربع عشرة طالبة، خمسة عشر طبقاً، خمس عشرة طبقة.

أعداد العقود والمئات

- لا تختلف أعداد العقود سواء أكانت لوحدها أم معطوفة، فنقول ثلاثون منزلاً . ثلاثون شرفة.
- كذلك المائة والألف والمليون والمليار جميعها لا تتغير في التذكير والتأنيث، كقولنا مائة عام من العزلة، مائة سنة من العزلة، ألف درهم ومائة فلس وسبعون ديناراً.
- الأعداد المعطوفة تحافظ عقودها على شكلها، بينما تخضع الأحاد للقواعد السابقة؛ كقولنا: ثلاثون سنة. خمسٌ وثلاثون سنة، خمسةٌ وثلاثون عاماً.

حكام العدد الترتيبي (صيغة العدد على وزن فاعل)

- المقصود في العدد الترتيبي هو العدد الذي يدل على ترتيب المعدود بين معدودات أخرى من نوعه وجنسه، كأن نتحدث عن ترتيب الطلاب في الصف من حيث التفوق، أو عن ترتيب الأولاد في العائلة من حيث السن، ولهذه الأعداد قواعد خاصة.
- فالعدد الترتيبي إذا كان مفرداً أم مركباً يوافق معدوده في النوع (التذكير والتأنيث)، كقولنا محمد الخامس، لويس الخامس عشر، زنوبيا الأولى، زنوبيا السابعة.... إلخ.
- وكما رأينا فالعقود لا تتغير مع التذكير والتأنيث، كقولنا: أنجب الملك ولي العهد الخامس والعشرين.

علم البلاغة والأساليب البلاغية

المحاضرة الخامسة - السادسة

مدرس المادة : م . غسان كاظم غياض

كلية طب الاسنان

تعريف علم البلاغة

● يعرف علم البلاغة لغةً بأنه مصدرٌ مُشتقٌّ من الجذر الثلاثيِّ (بلغ)، ومعناه الفصاحة في القول والكلام أثناء الحديث أو الكتابة .

● أما اصطلاحاً فيعرف علم البلاغة بأنه استخدامُ أسلوب الوصف للتعبير عن الكلمات؛ أيّ أن تكونَ الجُمْلُ اللغويّة مُتناسقةً ومُتوافقةً وبعيدةً عن التناثر أو الاختلاف الذي قد يُؤدّي إلى غياب المعنى. ومن التّعريفات الأخرى لعلم البلاغة أنّه أحد علوم اللّغة العربيّة المُهمّة، والذي يعملُ على إيصال الأفكار والمعاني بأفضل الطّرق، مع الحرص على إضافةِ الجماليّات اللغويّة عليها؛ ممّا يساهمُ في زيادة تأثيرها على القارئ أو المستمع .

● ومن البلاغيين المحدثين الذين عرفوا البلاغة، أحمد الشايب بقوله : ((إن البلاغة فن تطبيق الكلام المناسب للموضوع او للحاجة على حاجة القارئ أو السامع)).

● اما امين الخولي فيقول معرفاً البلاغة: ((هي البحث عن فنية القول، وإذا ما كان الفن هو التعبير عن الإحساس بالجمال فالأدب هو القول المعبر عن الإحساس بالجمال، والبلاغة هي البحث في كيف يعبر القول عن هذا الإحساس))

خصائص ومميزات علم البلاغة

- ان البلاغة تساهم في بناء نص لغوي صحيح بعيد عن الأخطاء .
- انها احد وسائل التفكير بجمالية الكلمات الخاصة بالنص .
- تساعدُ البلاغةُ في اختيار اللفظ السليم في المكان المناسب له حتى يستقيم معنى الجُمْل.
- تُساهمُ البلاغةُ في تقديم مجموعةٍ من الأفكار للكاتب حتى يتمكن من استخدام بديع الألفاظ، وبيان معاني الكلام بوضوح تام.

الأساليب البلاغية في اللغة العربية

يُقسَمُ علمُ البلاغة في اللغة العربية إلى ثلاثة أنواعٍ من العلوم، أو الأساليب البلاغية؛ وهي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، والآتي شرحٌ عن هذه الأساليب:

علم المعاني: علم المعاني هو العلم الذي يختصّ بالمعاني والتراكيب، ويدلّ على الاستخدام المناسب للكلمات؛ ليعبر عن الموقف بأفضل صورة ممكنة، ولا ينظر هذا العلم إلى التراكيب المفردة أو الجمل الجزئية فقط، بل يهتم بدراسة النصّ كاملاً؛ لأنّ التعبير اللفظي يتحدّث عن حدثٍ مُعيّن؛ فإذا عرف القارئ معاني الكلمات عندها يتمكّن من معرفة أحوال الألفاظ، والتي تتطابق مع صور الكلام المختلفة، وتساعد على معرفة معانيها بطريقة واضحة، ويقسم علم المعاني إلى مجموعة من الفروع، ومن أهمّها الخبر والإنشاء؛ إذ إنّ الكلام في اللغة العربية إمّا أن يكون خبراً، أو إنشأً، والآتي معلوماتٌ عنهما.

المقصود بالتركيب اللغوي هو الصورة المجسدة للغة حيث أن الفرد أو المتكلم لا يعبر عن حاجاته بكلمات متفرقة بل بتراكيب لغوية وجمل متعاقبة مترابطة ترابطاً منطقيّاً متسقة في ألفاظها ودلالاتها. إذاً فالتركيب اللغوي هو ما نعني به المستوى التركيبي في اللغة، وهو اللغة في وضعها المتكامل المنسق في بناء أصواتها وألفاظها.

اقسام علم البلاغة (علم المعاني)

● **الخبر:** هو ما يتم فيه الكلام عن جملة ما، ولا يقصد به الإشارة إلى مُصطلح خبر المُبتدأ، فأغلب الكلمات في اللغة العربية تحمل أخباراً معها، ويستخدم أيضاً الخبر لنقل الكلام، والذي يدلُّ على صدق أو كذب الناقل أو المتكلم.

● **الإنشاء:** هو الكلام الذي يحمل فكرة واحدة مع تنوع المعاني الخاصة بكلماته، ولا يصحُّ وصف قائله بالصدق أو الكذب؛ لأنه يعتمد على إنشاء الكلمات بالاعتماد على قول المتكلم.

اقسام علم البلاغة (علم البيان)

● **علم البيان**: علم البيان هو العلم اللغويّ البلاغيّ الذي يبحث عن إيصال المعنى الواحد، أو الفكرة بأكثر من أسلوب، وأيضاً يُعرف علم البيان بأنه أسلوبٌ لتوضيح دلالة الكلمات من خلال فهم معانيها في سياق النص، ويُقسم علم البيان إلى أربعة أقسام هي :

● **التشبيه**: هو إنشاء علاقة تشابه بين أمرين لوجود صفاتٍ مُشتركة بينهما؛ أيّ مشاركة كلمةٍ لغيرها في المعنى، وللتشبيه أربعة أركان وهي: المُشَبَّه، والمُشَبَّه به، وأداة التشبيه ومن أدوات التشبيه حرف “الكاف” ؛ وقد تأتي اسم كأن يُذكر “مثل” ؛ “شبه” ، وقد تكون الأداة فعل مثل “يضاهي” ، وقد لا تُذكر أي أداة تشبيه في الجملة بحيث يلتصق المتشابهان دون وجود أداة تربطهما ، ووجه الشبه. مثال: البنت كالزهرة في جمالها، المُشَبَّه هو البنت، والمُشَبَّه به هو الزهرة، وأداة التشبيه هي الكاف، ووجه الشبه هو الجمال. وفي حالة التشبيه يزيد أحد الطرفين في وجه التشبيه عن الآخر، ففي الجملة السابقة تزيد الزهرة في جمالها عن البنت. للتشبيه مجموعة من الأنواع وهي:

اقسام علم البلاغة (علم البيان)

- تشبيه تام: هو التشبيه الذي يحتوي في تركيبه على كلّ أركان التشبيه، مثل: البنت كالزّهرة في جمالها ، أو القول : الرجل قوي كالأسد في شجاعته.
- تشبيه مؤكّد أو مفصل: هو التشبيه الذي حُذِفَ منه أداة التشبيه، مثل: البنت زهرةٌ في جمالها.
- أو قول الشاعر:
- إنما الدنيا أبو دلف بين باديه ومحتضره .. فإذا ولى أبو دلف ولت الدنيا على أثره
- تشبيه مجمل أو المرسل: هو التشبيه الذي حُذِفَ منه وجه الشبه ، مثل: البنت كالزّهرة. أو الجندي كالأسد .
- تشبيه بليغ: هو التشبيه الذي حُذِفَ منه أداة التشبيه ووجه الشبه، وقد عُرف بهذا الاسم بسبب بلوغه نهاية القبول والحسن نتيجة لقوة المبالغة فيه ، مثال: البنت زهرة.
- أو القول :
- فاقضوا مآربكم عجلاً إنما .. أعماركم سفر من الأسفار.

اقسام علم البلاغة (علم البيان)

● **الاستعارة:** هي تشبيهٌ حُذِفَ أحد طرفيه المُشَبَّه أو المُشَبِّه به، واللذان يشترط وجودهما لإتمام التشبيه، وعند غياب أحدهما تظهر الاستعارة، فالاستعارة: تعني من حيث الأصل اللغوي أنها طلب الشيء أي أن يُعطيه إياه عارية أي اعادة. أمّا المفهوم الاصطلاحي فهو كما عرّفه القزويني بأنه: "أن يُضمَر التشبيه بالنفس فلا يصرّح بشيء من أركانه سوى لفظ المُشَبَّه، ويدل عليه أي على التشبيه المُضمَر في النفس، بأن يثبت للمشبه أمر مختصّ بالمشبه به"، أي أنه لا بدّ من وجود علامة تُثبت العلاقة بين المُشَبَّه والمُشَبِّه به، والاستعارة المكنية هي في غالبها استعارة تخيلية أي من الواقع الخيالي الذي يعيش به الشاعر أو المؤلف، فهو يُشَبِّه الشيء من أجل المبالغة به، وتلك المبالغة تنطبق على خياله، والاستعارة هي مصطلح استخدمه البلاغيون من أجل التفرقة بين أنواع التشبيه، وأوّل من أشار إليها هو عبد القاهر الجرجاني

اقسام علم البلاغة (علم البيان)

● **الاستعارة المكنية:** هي التركيب الذي حُذِفَ منه المُشَبَّه به ودُكِرَ المشبَّه، مثال: طار الخبر في المدينة؛ ففي هذه الجملة حُذِفَ المشبَّه به، وهو الطائر الذي شَبَّهنا الخبر به.

● او ان يقال : (غضبت السماء غضبة عظيمة)، إذ تتضح الاستعارة المكنية في هذه الجملة؛ حيث حُذِفَ المُشَبَّه وكُنِيَ عنه بإحدى صفاته وهي الغضب، ومثال آخر يُمكن أن يُقال: (الجيش افترس الأعداء)، وهنا شَبَّه الجيش بأسود يفترسون الأعداء، إذ حُذِفَ المشبَّه به وهي الأسود، وأشير إليه بدلالة من صفاته وهي الافتراس، وتلك الدلالة واجبة فهي قرينة الاستعارة المكنية، وهي التي تُميِّز المقصود بدلالة المُشَبَّه به .

● وكذا قوله تعالى : ((والصبح اذا تنفس)) .

● **الاستعارة التحقيقية:** هي التركيب الذي حُذِفَ منه المشبَّه وكتبَ المشبَّه به، مثال: حارب الأسد بشجاعة في المعركة، ففي هذه الجملة شَبَّهنا الإنسان بالأسد، ولكن لم يُذكر بل دُكِرَ المشبَّه به وهو الأسد.

توضيح : الفرق بين الاستعارة والتشبيه

● إنّ الاستعارة المكنية هي كثيرة الذكر في اللغة ، وهي في أصلها تشبيه بليغ، والاستعارة والتشبيه كلاهما بحث من بحوث علم البيان في البلاغة العربية، ولتوضيح الفرق بين التشبيه والاستعارة، فإنّ التشبيه في اللغة هو إلحاق أمر بأمر ولفظ بلفظ في الوصف والاشتراك، وذلك لا يكون إلا باجتماع أركان التشبيه وأدواته والتي قد يُحذف أحدها بحسب نوع التشبيه، وهذه الأركان هي: المُشَبَّه، المُشَبِّه به، أداة التشبيه، وجه الشبه، أما الاستعارة فهي عبارة عن تشبيه حُذف منه أحد طرفيه المُشَبَّه أو المُشَبِّه به ، واكتفى بوجود صفة ودلالة تُشير إلى المُشَبَّه به .

اقسام علم البلاغة (علم البيان)

● **الكناية:** لغة: ما يتكلم به الإنسان، ويريد به غيره، وهي مصدر كنييت، أو كنوت بكذا، إذا تركت التصريح به واصطلاحًا: لفظ أريد به غير معناه الذي وُضع له، مع جواز إرادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من إرادته، نحو: «زيد طويل النجاد» تريد بهذا التركيب أنه شجاع عظيم، فعدلت عن التصريح بهذه الصفة إلى الإشارة إليها بشيء تترتب عليه وتلزمه؛ لأنه يلزم من طول حمالة السيف طول صاحبه، ويلزم من طول الجسم الشجاعة عادة، فإدًا المراد طول قامته، وإن لم يكن له نجاد، ومع ذلك يصح أن يراد المعنى الحقيقي. ومن هنا يُعلم أن الفرق بين الكناية والمجاز صحة إرادة المعنى الأصلي في الكناية دون المجاز، فإنه ينافي ذلك. وبالتالي فإن الكناية هي الأسلوب الذي يُستخدم عندما يكون اللفظ أو الكتابة معنيًا ظاهراً لجملة ولكن يُراد به معنى آخر، وأيضاً تعرفُ الكناية بأنها لفظٌ يرادُ فيه معناه المخفي، من خلال استخدام معنى ظاهرٍ له، والكناية أنواع؛ وهي :

اقسام علم البلاغة (علم البيان)

● **كناية عن صفة:** هي التركيب الذي يُقصدُ فيه معنىً آخر لصفةٍ ما، مثال: أطلقَ أخي قديميَّه للريح، فهذه الجملة لا تعني ربطَ القدمين بالريح؛ بل هي كنايةٌ عن السرعة في الركض. أو القول: ((هو ربيب أبي الهول)) تكني عن شدة كتمانِه لسره، وتعرف كناية الصفة بذكر الموصوف — ملفوظًا أو ملحوظًا — من سياق الكلام.

● **كناية عن موصوف:** هي التركيب الذي يُستخدمُ فيه موصوفٌ عُرف بصفاتِه، وذاتِه، وعملِه، مثال: أمّة الضاد، والمقصودُ بالمثل هنا وصفُ العرب بأنهم أمّةٌ للغة العربيّة. أو القول ابناء الرافدين . أو هو حارس على ماله كنوا به البخيل الذي يجمع ماله، ولا ينتفع به. ومنها قولهم: «هو فتى رياضي» يكونون عن القوة؛ وهلم جرا.

● **كناية عن نسبة:** هي التركيب الذي يحتوي على صفةٍ، ولكنها تنسب إلى شيءٍ مُتصل بالموصوف، مثال: الكرم في بيت سعيد، وهنا تذكرُ الصفة في الكرم، أمّا البيت فهو النسبة لسعيدٍ بأنّه كريم. وهي على ثلاث اقسام:

اقسام علم البلاغة (علم البيان) - الكناية

- **فالقسم الأول:** وهو الكناية التي يطلب بها «صفة» هي ما كان المكنى عنه فيها صفة ملازمة لموصوف مذكور في الكلام. وهي نوعان:
 - (أ) كناية قريبة: وهي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بغير واسطة بين المعنى المنتقل عنه والمعنى المنتقل إليه، نحو قول الخنساء في رثاء أخيها صخر:
رفيع العماد طويل النجاد ساد عشيرته أمردا
 - (ب) وكناية بعيدة: وهي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بواسطة أو بوسائط، نحو: «فلان كثير الرماد» كناية عن المضياف. والوسائط: هي الانتقال من كثرة الرماد إلى كثرة الإحراق، ومنها إلى كثرة الطبخ والخبز، ومنها إلى كثرة الضيوف، ومنها إلى المطلوب وهو المضياف الكريم.

اقسام علم البلاغة (علم البيان) - الكناية

- **القسم الثاني:** الكناية التي يكون المكني عنه موصوفًا بحيث يكون إما معنًى واحدًا «كموطن الأسرار» كناية عن القلب، وكما في قول الشاعر:
فلما شربناها ودب دبيبها..... إلى موطن الأسرار قلت لها قفي
- وإما مجموع معانٍ، كقولك: «جاءني حيٌّ مستوي القامة، عريض الأظفار» (كناية عن الإنسان) لاختصاص مجموع هذه الأوصاف الثلاثة به. ونحو:
- الضاربين بكلّ أبيض مخدّم ... والطاعنين مجامع الأضغان
- ويشترط في هذه الكناية أن تكون الصفة أو الصفات مختصة بالموصوف، ولا تتعداه؛ ليحصل الانتقال منها إليه.

اقسام علم البلاغة (علم البيان) - الكناية

- **القسم الثالث:** الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر — إثباتًا أو نفيًا — فيكون المكني عنه نسبة ، أُسندت إلى ما له اتصال به، نحو قول الشاعر:
إن السماحة والمروءة والندی... في قبة ضُربت على ابن الحشرج
فإن جعل هذه الأشياء الثلاثة في مكانه المختص به يستلزم إثباتها له.
والكناية المطلوب بها نسبة:
- (أ) إما أن يكون ذو النسبة مذكورًا فيها، كقول الشاعر:
اليمن يتبع ظله... والمجد يمشي في ركابه
- (ب) وإما أن يكون ذو النسبة غير مذكور فيها، كقولك:
«خير الناس من ينفع الناس» كناية عن نفي الخبرية عن من لا ينفعهم.

اقسام علم البلاغة (علم البيان) - الكناية

● وتنقسم الكناية أيضًا باعتبار الوسائط «اللوازم» والسياق إلى أربعة أقسام: تعريض، وتلويح، ورمز، وإيماء.

● (١) فالتعريض لغة: خلاف التصريح.

● واصطلاحًا: هو أن يطلق الكلام، ويُشار به إلى معنى آخر يفهم من السياق، نحو: قولك للمؤذي: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» تعريضًا بنفي صفة الإسلام عن المؤذي. وكقول الشاعر:

● إذا الجود لم يرزق خلاصًا من الأذى

● فلا الحمد مكسوبًا ولا المال باقيا .

اقسام علم البلاغة (علم البيان) - الكناية

- (٢) والتلويح لغة: أن تشير إلى غيرك من بعد.
- واصطلاحًا: هو الذي كثرت وسائطه بلا تعريض،
نحو:
وما يك في من عيب فإني
- جبان الكلب مهزول الفصيل
- كنى عن كرم الممدوح بكونه جبان الكلب، مهزول
الفصيل، فإنَّ الفكر ينتقل إلى جملة وسائط.

اقسام علم البلاغة (علم البيان) - الكناية

- (٣) والرمز لغة: أن تشير إلى قريب منك خفية بنحو شفة أو حاجب.
- واصطلاحًا: هو الذي قلّت وسائطه، مع خفاء في اللزوم بلا تعريض، نحو: «فلان عريض القفا، أو عريض الوسادة» كناية عن بلاذته وبلاهته، ونحو: «هو مكتنز اللحم» كناية عن شجاعته، و«متناسب الأعضاء» كناية عن ذكائه، ونحو: «غليظ الكبد» كناية عن القسوة؛ وهلم جرًا.
- والإيماء أو الإشارة: هو الذي قلّت وسائطه، مع وضوح اللزوم بلا تعريض، كقول الشاعر:
أوما رأيت المجد ألقى رحله ... في آل طلحة ثمّ لم يتحول
- كناية عن كونهم أمجادًا أجوادًا بغاية الوضوح.

اقسام علم البلاغة (علم البيان) - الكناية

- ومن لطيف ذلك قول بعضهم:
- سألت الندى والجود ما لي أراكما... تبدلثما ذلاً بعزٍّ مؤبِّدٍ
- وما بال ركن المجد أمسى مهذِّماً
- فقالا: أصبنا بابين يحيى محمدٍ
- فقلت: فهلاً منُّما عند موته
- فقد كنتما عبدَيْه في كل مَشْهدٍ
- فقالا: أقمنا كي نعزِّي بفقده
- مسافة يوم ثم نتلوه في غَدٍ

اقسام علم البلاغة (علم البيان) - الكناية

● والكناية من أطف أساليب البلاغة وأدقها، وهي أبلغ من الحقيقة والتصريح؛ لأن الانتقال فيها يكون من الملزوم إلى اللازم، فهو كالدعوى ببينة، فكأنك تقول في: «زيد كثير الرماد» زيد كريم؛ لأنه كثير الرماد، وكثرته تستلزم كذا... إلخ.

● كيف لا وأنها تمكن الإنسان من التعبير عن أمور كثيرة، يتحاشى الإفصاح بذكرها، إما احتراماً للمخاطب أو للإبهام على السامعين، أو للنيل من خصمه، دون أن يدع له سبيلاً عليه، أو لتنزيه الأذن عما تنبو عن سماعه، ونحو ذلك من الأغراض واللطائف البلاغية.

اقسام علم البلاغة (علم البديع)

- علم البديع : هو العلم الذي يبحث في تحسين الكلام اللفظي أو المعنوي، ويقسم إلى الفروع الآتية
- **الجناس**: هو تركيبٌ يحتوي على كلمتين تتشابهان في اللفظ ولكن تختلفان في المعنى، ويقسم إلى نوعين؛ وهما: **الجناس التام**: هو اتفاق الألفاظ معاً؛ مثال: قال تعالى: (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ). فالساعة والساعة تتشابهان تماماً في اللفظ ولكن تختلفان في المعنى. فهو تماثل الألفاظ في عدد الحروف، ونوعها، وترتيبها، وحركتها
- امثلة قول الشاعر :
- **فدارهم** ما دمت في **دارهم** *** **وأرضهم** ما دمت في **أرضهم** .
- إذا **الخيلُ** جابتُ **قُسطلَ** **الحربِ** **صدَّعُوا** *** **صدورَ** **العوالي** في **صدور** **الكتائبِ**.
- ارع **الجارِ** ولو **جارِ**.
- فسميته **يحيى** **ليحيى**.
- لا يجلس في **الصدرِ** إلا واسع **الصدرِ**.

اقسام علم البلاغة (علم البديع)

- **الجناس الناقص:** هو وجود نقص في اتفاق الألفاظ معاً؛ مثال: قال تعالى: ((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ)) فكلمتا تقهر وتنهر تتشابهان في اللفظ ولكن لا تتطابقان تماماً. فهو الاختلاف في عدد الحروف ، أو الحركات ، أو في ترتيبها.
- او قوله تعالى: (ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ)، [غافر:75]، وهنا الجناس في كلمتي تفرحون وتمرحون، وهو جناس ناقص من جهة نوع الحروف.
- ومنه ايضاً قول الشاعر:
- (يمدون من أيدي عواصٍ عواصم *** تصل بأسيافٍ قواضٍ قواضب)، والجناس هنا في [عواصٍ وعواصم]، و[قواضٍ وقواضيب]، وهو جناس غير تام إذ أن الكلمة الثانية أزيد من الأولى في عدد الحروف.
- قبورنا **تُبنى** ونحن ما **تَبْنَا** يا ليتنا تُبْنَا من قبل أن تبني.
- إنَّ الأرواح **جنودٌ مجندةٌ**.

اقسام علم البلاغة (علم البديع)

- **الطباق:** هو التركيب الذي يجمع بين متضادين في المعنى، مثل: يتسابق الليل والنهار.
- فالطباق يجمع بين الشيء وضده وهو على نوعين :
- الاول **طباق الايجاب** لما يجمع كلمتان متضادتان مثال قولنا :
- **إنكم لتكثرُونَ** عند الفزع **وتقلون** عند الطمع.
- احذروا من لا يُرجى **خيرِه** ولا يؤمن **شرِه**.
- وما يستوي **الأعمى والبصير** ، ولا **الظلمات** ولا **النور**.
- **تؤتي** الملك من تشاء، و**تنزع** الملك ممن تشاء، و**تعزّ** من تشاء و**تذل** من تشاء.
- فأما من **ثقلت** موازينه فهو في عيشة راضية، وأما من **خفت** موازينه فأمه هاوية.
- الله نور **السموات والأرض**.
- يسبح له فيها **بالغدو والآصال**.

اقسام علم البلاغة (علم البديع)

- والثاني **طباق السلب** :وتكون الكلمة نفسها مسبوقة بأداة نفي .
- امثلة :
- الذين يدعون من دون الله **لا يخلقون** شيئاً وهم **يخلقون**.
- إذا **تكلمت** بالكلمة **مَلَكْتُكَ** وإذا **لم تتكلم** بها ملكتها.
- **وننكر** إن شئنا على الناس قولهم **ولا ينكرون** القول حين نقول.
- حتى إذا جاءه **لم يجده** شيئاً ، **ووجد** الله عنده.

اقسام علم البلاغة (علم البديع)

● **المُقابِلة:** هو التركيب الذي يجمع بين أكثر من لفظٍ ويقابله أكثر من لفظٍ مُضادٍّ له، مثل: اقرأ اليوم لتستفيد غداً . بمعنى آخر **أن يوتى بمعنيين متوافقين، ثم يوتى بما يقابلهما.**

● امثلة : ليس له **صديق** في **السر** ولا **عدو** في **العلانية**.

● **يحلّ لهم الطيبات، ويحرم عليهم الخبائث.**

● **وباسط خير فيكم بيمينه وقابض شر عنكم بشماله**

اقسام علم البلاغة (علم البديع)

- وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم، وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرٌ لكم.
- فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى.
- فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً.
- يأمرهم بالمعروف، وينهاهم عن المنكر.
- حقت الجنة بالمكاره، والنار بالشهوات.

ملحظ:

- الفرق بين المقابلة والطباق:
- الطباق لا يكون إلا بين الضدين غالباً (أي بين اللفظ وضده)
- المقابلة تكون لأكثر من ذلك كأن تكون مثلاً بين أربعة أضداد ضدين في صدر الكلام وضدين في عجزه.
- قد تصل المقابلة إلى الجمع بين عشرة أضداد، خمسة في الصدر وخمسة في العجز.
- الطباق لا يكون إلا بالأضداد .
- المقابلة تكون بالأضداد وغير الأضداد .
- ولهذا جعل ابن الأثير الطباق أحد أنواع المقابلة ولكنها بالأضداد تكون أعلى رتبة .

اللغة العربية (المحاضرة السابعة)

مدرس المادة : غسان كاظم

القاعدة في عمل كان وأخواتها :

يتمثل عمل كان وأخواتها من خلال دخولها على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)،
وعندها يكون عمل كان أو إحدى أخواتها، فترفع المبتدأ، وبالتالي يصبح شبيهاً
بالفاعل، ويسمى اسمها، وتنصب خبر المبتدأ، ويكون تشبيهاً لها بالمفعول به،
ويسمى خبرها، فعلى سبيل المثال: الجملة الاسمية (زيد واقف)، يلاحظ أنّ المبتدأ
المتّمثّل في (زيد) والخبر المتّمثّل في (واقف) مرفوعان، ولكن عند دخول العامل
(كان) أو إحدى أخواتها على الجملة تصبح الجملة: كان زيد واقفاً، وعليه ف (كان)
تبقى اسمها (زيد) مرفوعاً، ويكون إعرابه اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة،
وتنصب الخبر (واقفاً)، ويكون إعرابه خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،
وبناء على هذا فإن كان وأخواتها هي العامل في الاسم والخبر معاً .

- ما يعمل بغير شرط، مثل:
- كان: يكون ، كن :مثال / كان الزحامُ شديداً ، ... وتفيد وصف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي.
- صار: يصير ، صر : مثل صار البردُ قارساً ، وتفيد تحول المبتدأ من حال إلى حال آخر.
- ليس: مثل ليس العاملُ كسولاً، وتفيد النفي.
- أصبح: يصبح . أصبح : مثل أصبح الجوُّ مطراً ، ، وتفيد توقيت المبتدأ بالخبر في فترة الصباح.
- أمسى: يمسي ، أمس : مثل أمسى الزهرُ متفتحاً ، ، وتفيد توقيت المبتدأ بالخبر في فترة المساء.
- بات: يبيتُ ، بت : تفيد وقوع الخبر في وقت الليل بطوله او وقت الليل .
- ومثالها: بات المجتهدُ ساهراً.
- أضحى: يضحى ، أضح : مثل أضحى الشارع مزدحماً بالمارة، .. ويفيد وقوع الخبر وقت الضحى
- ظلّ: يظل ، ظل : وتفيد الاستمرار، مثل: ظلّ زيد قائماً .. وتفيد وقوع الخبر وقت النهار

احكام كان واخواتها المحاضرة الأولى

- ما يعمل بشرط أن يسبق بنفي، أو نهي، أو دعاء، وهي افعال ناقصة التصريف :
- مثل: زال: لا تعمل إلا إذا كانت مسبوقه ب (ما النافية)، وتفيد الاستمرار، مثل ما زال زيد قائماً
- برح: لا تعمل إلا إذا كانت مسبوقه بنفي، وتفيد الاستمرار، مثل ما برح الحارس واقفاً.
- فتى: تفيد الاستمرار، ويُشترط في عملها أن تسبق بنفي، ومثالها ما فتى الطالب يستنكر واجباته
- انفك: تفيد الاستمرارية، وتعمل مثل أخواتها السابقة، أي أنها لا تعمل إلا إذا سُبقت بنفي، مثل ما انفك زيد واقفاً.
- افعال جامدة وهي الافعال التي لا يأتي منها إلا صيغة واحدة وهي الماضي وهي :
- ما يعمل بشرط أن يسبق بما المصدرية: تعمل (دام) بشرط أن تسبق بما المصدرية، وتفيد المداومة أو البقاء لمدة معينة من الوقت، مثل ما دام الطالب مُجداً.
- ليس : للنفيكقولنا ليس خالد مقصراً . وخلافه ان تكون حرف نفي لا عمل لها بمنزلة (ما) و(لا) النافيتين بشرط الدخول على الجملة الفعلية مثل (ليس يعلم الغيب إلا الله) و (ليس خلق الله مثله) .
- ما ظل : ما ظل الرجل يعمل .

احكام وشروط .

- يعتبر المبتدأ والخبر معمولي كان وأخواتها، والأصل في ترتيبهما أن يأتي بعد الفعل الناسخ (كان أو إحدى أخواتها) .
- ويكون المبتدأ متقدماً على الخبر، ولكن لا بد من الإشارة إلى النقاط الآتية :
- لا يتقدم الاسم على الناسخ: فعندما تكون الجملة (زيد كان مخلصاً)، فإن (زيد) مبتدأ وليست اسم كان مقدم، واسم كان ضمير مستتر تقديره هو يعود على زيد، ومخلصاً خبر كان .
- وجوب تأخير الخبر إذا كان جملة عن الناسخ واسمه: مثل:
- (كان زيد عمله عظيم) وعليه فيكون إعراب الجملة كالآتي: كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. زيد: اسم كان مرفوع بتنوين الضم. عمله: مبتدأ مرفوع بالضم، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. عظيم: خبر مرفوع بالضم الظاهرة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان.
-

احكام وشروط...المحاضرة الأولى .

- في حال كون الخبر مفرداً أو شبه جملة فيتم التعامل معه من خلال الآتي:
- وجوب تأخير الخبر عن الناسخ واسمه إذا كان الاسم محصوراً فيه، نحو إتما كان شوقي شاعراً.
- وجوب تقدم الخبر على المبتدأ إذا وُجد في الاسم ضميراً يعود على الخبر، مثل: كان في البيت صاحبه.
- وجوب تقدم الخبر على الناسخ إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها حق الصدارة، مثل أسماء الاستفهام، نحو (كيف كان زيد؟) وعليه فيكون إعراب (كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان مقدّم، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، و(زيد) اسم كان مرفوع بتنوين الضم.
- جواز التقديم والتأخير والتوسط في غير الحالات السابقة، إذ يمكن القول: كان زيدٌ قائماً، وكان قائماً زيدٌ، وقائماً كان زيدٌ.

خبر كان واخواتها

- يأتي خبر كان وأخواتها :
- مفردا : صار الطقس جميلا.
- جملة فعلية : ما زال الناس ينتظرون السلام.
- جملة اسمية : كانت الحرب نتيجتها الدمار.
- شبه جملة : أضحى السلام على الأبواب.
- تمرين
- 1 - ضع خطا تحت اسم الفعل الناقص واذكر نوع الخبر.
- - ظلّ سامي في المستشفى شهرين.
- - ليس الطقس ممطرا.
- - باتت المعلمات غاضبات.

تمارين

- - أصبح الفقير غنيًا.
- - ما زال أبناء الجار ينتظرون عودة والدهم.
- 2 - أدخل كان أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر في الجمل التالية وغير ما يلزم.
- - العراقي محبّ للسلام - هذان الجنديان باسلان.
- - العاملات النشيطات حاضرات - الطبيب جاهز لإجراء العملية.